رابط المادة على منصة باحث

الفقه - المستوى الأول

سُنن الصلاة)2(- المحاضرة 23 - الفقه - د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبعها الفقه الميسرة عاملا للشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

يد بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم هيء لنا من امرنا رشدا - 00:00:40

واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثاني والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد المباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العلم الذي نقوله ونسمعه ان يجعله حجة لنا لا علينا - 00:01:04

واجعلنا ممن ينتفع بهذا العلم ويعمل به ويقوده الى جنات النعيم اخواني واخواتي نواصل الحديث معكم ان شاء الله تعالى. الحديث عن سنن الصلاة. وقلنا قد تحدثنا في الدرس السابق عن بعض سنن الصلاة. فذكرنا ان من سنن الصلاة رفع اليدين. وذكرنا مواطن رفع اليدين وانها اربعة مواطن. رفع اليدين في تكبيرة الاحرام - 00:01:23

وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام الى الثالثة. وعند القيام الى الركعة الثالثة هذي مواطن رفع اليدين في اه الصلاة. ثم بعد ذلك تحدثنا عن موضع اليدين الانسان يظع يمينه على شماله على - 00:01:48

صدره في الصلاة ثم بعد ذلك ذكرنا دعاء الاستفتاح ثم ذكرنا الاستعاذة ثم ذكرنا البسملة سرا. البسملة سرا وان الصحيح ان الانسان او الغالب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انهم يلبسون سرا وانه لا يبسمل جهرا - 00:02:05

وان هذا دلنا على ان البسملة لا تعد اية من فاتحة الكتاب ودلنا على صحة صلاتي من قرأ بفاتحة الكتاب دون بسملة ثم ذكرنا بعد ذلك السنة بعد قراءة الفاتحة وهي ان يؤمن الانسان وان التأمين ليس من ايات الفاتحة كما قد يتوهمه بعض الناس - 00:02:24

وانما هو دعاء بعد فاتحة الكتاب وطلب من الله سبحانه وتعالى ان يستجيب هذا الدعاء الذي دعا به المسلم في فاتحة الكتاب اهدنا الصراط المستقيم ثم يقول بعد ذلك امين - 00:02:45

وان هذا التأمين يكون جهرا في الصلاة الجهرية او في القراءة الجهرية ويكون سرا في القراءة السرية ثم اذا انتهى الانسان من التأمين يشرع له ان يقرأ شيئا من القرآن بعد الفاتحة - 00:03:00

ان يقرأ شيئا من القرآن بعد الفاتحة. وقد جاء في حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين - 00:03:18

ويسمعنا الاية احيانا. هذا دلنا على ان القراءة فيما زاد على الفاتحة انها تكون سنة في الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية. انها تكون في الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية. وانها لا تكون في الركعة الثالثة - 00:03:36

والرابعة من هذه الصلاة الرباعية. اذا قال فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب والسورتين قوله ويسمعنا الاية احيانا دلنا على ان القراءة في الظهر والعصر قراءة سرية وهذا سوف يأتينا ان شاء الله تعالى في الفقرة - 00:03:56

التالية باذن الله تعالى ان فقرة الجهر والاصرار في القراءة قوله وكان يسمعنا الاية احيانا دليل على ان القراءة سرية وربما سمعوا منه اية قال ويطول في الركعة الاولى ويطول في الركعة الاولى. هذه فيها سنة - 00:04:15

وهي ان القراءة في الركعة الاولى اطول منها في الركعة الثانية. اطول من القراءة التي في الركعة الثانية وهذا قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم عدة اوجه اذا لاحظوا حديث ابي قتادة لخص لنا عددا من السنن - 00:04:33

ان القراءة تكون سرية في الظهر والعصر وانه يقرأ في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين. وفي الاخريين تتمة الحديث ويقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب فقط اذا الاوليين يقرأ فيها فاتحة الكتاب وسورتين. اذا هذا دلنا على ان القراءة فيما زاد على الفاتحة انه سنة - 00:04:49

في الركعتين الاوليين فالركعتين الاولين من الصلوات الرباعية حتى صلاة المغرب انه سنة اه ان السنة تكون في اه ان الانسان يقرأ ما زاد عن الفاتحة في الركعتين الاوليين سواء كان في صلاة الفجر الظهر العصر المغرب - 00:05:10

العشاء وان الانسان يقتصر في الثلاثية والرباعية في الركعة الثالثة او الرابعة فقط على فاتحة الكتاب كما جاء في حديث ابي قتادة. وقوله يسمع الاية احيانا دلنا على ان القراءة هذي - 00:05:29

سرية وانه ربما سمعوا منه اية من الايات. لاحظوا هذا حديث ابي قتادة دلنا على ثلاث او اربع سنن كما ذكرناه الان طيب جاء في حديث ابي هريرة الموقوف عليه رضي الله تعالى عنه انه قال من قرأ بام الكتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل - 00:05:40

من زاد فهو افضل. اذا هذا دل على القدر المجزئ. وهذا القدر المجزئ هذا القدر المجزئ دلنا عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:05:58

الصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. مما يحسن ذكره هنا وهو ان القراءة في الفجر اطول من القراءة في غيرها من الصلوات. اذا يشرع للانسان ان يطيل الصلاة في الفجر. وهذا والله تعالى المراجع بعدد من الامور. منها ان الله سبحانه وتعالى - 00:06:08

سمى صلاة الفجر بقوله وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقرآن الفجر. تسمية الصلاة بركن من اركان يدل على اهمية هذا الركن فكونوا صلاة الفجر سميت في هذه الاية - 00:06:28

وقرآن الفجر دلنا على اهمية ركن القراءة وكنا قد ذكرنا في درس الاركان ان هذا يدلنا على ركنية القراءة. والان نحن في درس السنن نقول ان هذه الاية تدلنا على سنية تطويل القراءة - 00:06:45

لان صلاة الفجر سميت بقرآن الفجر اذا لاحظوا انه استنبطنا من قوله سبحانه وتعالى هو قرآن الفجر استنباطين ان القراءة ركن من اركان الصلاة لان الصلاة سميت به ثانيا في باب السنن نقول سنية تطويل قراءة صلاة الصبح على غيرها. لان الله سبحانه وتعالى سمى صلاة الصبح وقرآن الفجر فدلنا على اهم - 00:07:01

نية القراءة اهمية القراءة وانها غالبة في الصلاة. لدرجة ان الصلاة سميت بها. اذا نحن نستدل بقوله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر على ركنية وعلى طول القراءة غلبتها في الصلاة. طول القراءة وغلبتها في الصلاة. وتمكنها في الصلاة. اذا هذا جانب الركنية وجانب وجانب - 00:07:28

طول مما يدل على اهمية تطويل القراءة في صلاة الصبح ما علل الله سبحانه وتعالى به هذه الاية وقول قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي ان صلاة الفجر تكون مشهودة - 00:07:48

هذا يدلنا على تطويل القراءة لانها مشهودة على قولين مشهودة من الملائكة او مشهودة من الرب جل جلاله سبحانه وتعالى وهذان القولان مبنيان على الخلاف في وقت انقضاء نزول الرب - 00:08:09

هل هو ينقضي نزول الرب جل جلاله سبحانه وتعالى النزول الذي يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى هل ينقضي بطلوع الفجر ام بعد الفجر فيشهد الله سبحانه وتعالى كذلك صلاة الفجر وهذا يعني مما يعني ذكره بعض اهل العلم وذكرت فيه بعض الاثار - 00:08:25

تحوى ابن القيم رحمه الله تعالى ان مشهود المراد مشهودا من الرب جل جلاله المراد مشهودا من الرب جل جلاله لان الله سبحانه وتعالى نص على صلاة الفجر واما الملائكة فانهم يشهدون صلاة الفجر والعصر كما جاء في الحديث يتعاقب فيكم الملائكة الليل والنهار انهم يجتمعون في صلاة الفجر والعصر. طيب - 00:08:47

مما يدل على اهمية وطول القراءة في صلاة الصبح كذلك انها وقت قبل الانشغال وقبل الدخول في الدنيا فهي تصادف وقت سكون

وراحة وقت الليل قبل طلوع الشمس وقبل انصراف الناس الى معايشهم - 00:09:09
وانها كذلك يكون وقتها دائما بعد بعد الاستيقاظ من النوم والقلب خالي والذهن خالي الا من هذه الصلاة لذلك هذه القراءة في صلاة الفجر قبل طلوع الشمس هذه القراءة يشرع تطويلها لماذا - 00:09:28
بخلو الذهن وصفاء القلب فلذلك تجد ان القلب يخشع في قراءتي وفي صلاتي الصبح بخلاف الصلوات التي تليها تكون بعد يعني طلوع الشمس وانصراف الناس الى معايشهم وانشغالهم بدنياهم فهذا لا شك انه نوع من الصوارف التي تصرف الانسان تصرف الانسان عن الخشوع ينبغي للمسلم دائما ان يحذر هذه الصوارف وان يعني - 00:09:44
آآ يعني يحذر في قلبه الخشوع في هذه الصلاة بالتبكير الى الصلاة الحرص على جمع قلبه وهمته على على الصلاة. اسأل الله سبحانه يجعلنا واياكم من الخاشعين كذلك من الاشياء التي تدل على اهمية - 00:10:12
تطويل القراءة في صلاة الصبح ان صلاة الصبح اقصر او اقل الصلوات عددا في الركعات. فهي ركعتان بخلاف الظهر والعصر والعشاء رباعية والمغرب ثلاثية فعوض قلة ركعاتها بطول بطول قراءتها بطول قراءتها - 00:10:28
ولاجل هذا كله كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح تطويل القراءة فيها تطويل القراءة في صلاة الصبح و الظهر اطول من العصر في القراءة الظهر اطول من العصر في القراءة والمغرب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيه بقصار المفصل وربما قرأ - 00:10:48
ببعض الطوال فيه احيانا وربما قرأ فيه بعض الطوال احيانا وقد ذكر اهل العلم اه كراهة ان الانسان يلتزم فقط قصار المفصل في المغرب لا وانما الانسان هذا هدي غالب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه يخالفه في بعض الاحيان فيقرأ ربما من اواسطه او طواله او ربما طول الطولين - 00:11:11
كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد ان اه نقول الهدي الغالب الهدي الغالب من سنة النبي صلى الله عليه وسلم والقراءة بقصار مفصل في المغرب وباواسط المفصل في العشاء - 00:11:35
قد جاء في حديث معاذ لما اطال الصلاة قال له النبي وانت يا معاذ هلا قرأت بكذا وكذا هذا دله النبي صلى الله عليه وسلم على القراءة من اواسط مفصل الليل آآ الشمس - 00:11:53
هذه قصار مفصل ما هي اواسط المفصل ما هي قصاره ما هي اطواله؟ طوال المفصل من قاف الى عماء هذه طوال المفصل ثم اواسطه من عم تنتهي بصورة الليل ثم قصاره تبدأ بالضحى الى اخر - 00:12:08
الى اخر اه سورة الناس. هذه اللي هي كما ذكرنا تقسيم المفصل. المفصل سمي بالمفصل لكثرة فواصله. لكثرة فواصله لان السور فيه قصيرة. لان السور فيه قصيرة طيب كذلك من سنن الصلاة التي ينبغي التنبيه اليها الجهر والاصرار في القراءة - 00:12:26
هل تصح صلاة من جهر بالقراءة في صلاة الظهر او صلاة العصر؟ نقول نعم الصلاة صحيحة ولكنه خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه قبل قليل في حديث ابي قتادة قال كان يسمعنا الاية احيانا. اذا نحن نقول ان الجهر في الصلوات الليلية - 00:12:45
طار في الصلوات النهارية هذا من سنن الصلاة واذا خالفه الانسان بانه يكون قد خالف السنة الغالبة في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هدي النبي وسلم الجهر في صلاة الفجر - 00:13:06
صلاة المغرب وصلاة العشاء والاصرار في صلاة الظهر وفي صلاة العصر. اه هذا مجمل لصفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وطولها والجهر والاصرار فيها. ولعلنا نتابع ان شاء الله تعالى الحديث معكم - 00:13:17
عن سنن الصلاة ولكن بعد هذا الفاصل حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباغض والشحناء من بينهم. ومن المعاملات التي تورث بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال - 00:13:36
لا يبع بعضكم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع اشترى زيد من عمرو

سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك - 00:14:11
احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعتها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسع - 00:14:31
ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه من يورث الشحناء والبغضاء بين المسلمين ورتل القرآن ترتيلا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:14:52
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم زاد تزود نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا عن سنن الصلاة. وكنا قد تحدثنا عن سنن القراءة وذكرنا تطويل القراءة في صلاة الصبح - 00:15:18
وذكرنا الاشياء التي ترغب في طول قراءة في صلاة الصبح وكيف انه هدي النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف هديه مثلا في صلاة المغرب انه كان يقرأ غالبا بقصار المفصل او في العشاء بواسطه او الظهر والعصر انه كان يقرأ بسورتين - 00:16:07
وان صلاته في الظهر كانت اطول من صلاته في العصر وذكرنا متى يسر الانسان ومتى يجهر بقراءته. طيب في النافلة هل الانسان يسر ام يجهر بقراءته نقول الانسان يقرأ قراءة متوسطة لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغي بين ذلك سبيلا. الانسان يقرأ قراءة متوسطة اذا كان الانسان يقرأ - 00:16:25
يعني مثلا يصلي النافلة في بيته اقرأ قراءة يسمع فيها نفسه يسمع فيها نفسه لماذا؟ لان تواطؤ اللسان والسمع على القراءة كون الانسان يسمع نفسه هذه القراءة ادعى لحظور القلب ادعى لحظور القلب - 00:16:44
طيب ننتقل بعد ذلك لحديثي عن اه الركوع يشرع للانسان ان يرفع يديه عند تكبيرة الركوع كما ذكرنا من قبل في درس سابق الانسان يرفع يديه في اربعة مواطن منها تكبيرة الركوع - 00:17:02
طيب كيف وضع اليدين في حال الركوع او كيف هيئة الانسان في حال الركوع؟ جاء في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه وصف صلاة النبي وسلم وقال في حال الركوع واذا ركع امكن يديه من ركبتيه - 00:17:18
امكن يديه من ركبته يقبض على ركبته اذا الانسان في الركوع يقبض على ركبتيه ثم هصر ظهره هصر ظهره. يعني ايش هصر ظهره؟ يعني اقامه جعله منحنيا بشكل مستقيم بشكل - 00:17:36
مستقيم كما جاء في حديث ابي عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لم يشخص رأسه ولم يصوبه يعني الانسان في الركوع بعض الناس يبالغ في النزول يبالغ في النزول فيكون قد اشخص رأسه الى الارض - 00:17:54
قد اشخص رأسه او او صوب رأسه الى الارض او ان الانسان لا ينزل نزولا لا ينزل نزولا تاما فيبقى يعني راكعا بشيء من الانحناء القليل هكذا فقط. هذا لا هذا لا يكفي في الركوع. هذا لا يكفي في الركوع - 00:18:13
يجب على الانسان ان يركع وان يحني الا طبعا اذا كان ثمة عذر انه يركع ويحني ظهره في حديث ابي حميد قال ثم حصر ظهره على ظهره يعني جعله مستويا. جعله مستويا - 00:18:29
اه هذه صفة الركوع ظهر الانسان في ركوعه يكون مستويا. ويمكن يديه من ركبتيه يقبض على ركبتيه اذا القبض على الركبتين يجعل هذه الاصابع مفرجة الاصابع. يجعل هذه الاصابع مفرجة. لا تكون هذه الاصابع - 00:18:45
آآ مضمومة مثلا مثل حال السجون نحن نقول انه يمد يديه وتكون مضمومة بهذا الشكل وممدودة الاصابع ما تكون مفرجة في السجود وانما تكون ممدودة ولا تكون مقبوضة في السجود. ولا تكون مقبوضة لاحظوا هيئة اليدين في الركوع غير هيأتها في السجود - 00:19:04
غير هيئتها في السجود هيئة اليدين في الركوع ان الانسان يقبض بيديه على ركبتيه يقبض بيديه على ركبته. طيب جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك - 00:19:25
ثم فرج بين اصابعك وهذا كما ذكرنا حديث ابي حميد انه قبض آآ امكن يديه من ركبته. طيب كذلك ننتقل بعد ذلك الى سنة من سنن الركوع والسجود الا وهي مجافاة اليدين عن الجنبين في حال الركوع والسجود. وقد جاء في حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه

قال - 00:19:38
وتر يديه فتجافى عن جنبه لاحظوا في بعض الناس اذا جاء في حال السجود او في حال الركوع نجد انه يلصق يلصق يديه بجنبه. فيركع بهذه الطريقة. يعني يكون مضموما. يكون لا. الانسان - 00:20:06
يشرع له كما جاء في حديث ابي حميد وتر يديه اي جعلهما كالوتر وتر يديه اي مدهما وجافاهما صلوات الله وسلامه عليه ابعدهما عن ابعدهما عن الجنبين ابعدهما عن الجنبين. وهذه سنة هي سنة المجافاة - 00:20:26
طبعا في الحديث غير مفترس ولا قابضهما في في السجود غير مفترس ولا قابضهما. يعني ايش مفترس ولا قابضهما؟ يعني لا تكونوا الذراع مفروشة على الارض لا تكون مفروشة الارض ولا تكون ملاصقة للجنب - 00:20:46
اذا لاحظوا ان هذي هيئات مكروهة في الصلاة الانسان يلصق يديه في جنبيه او ان الانسان يفترش يفترش بذراع الارض كما جاء في الحديث النهي عن افتراش كافتراش الكلب. الانسان يفترش ذراعه في الارض بمعنى انه يلصق - 00:21:06
يلصق مرفقه في الارض لا هذه حقيقة هيئة مذمومة ومنهي عنها هذا افتراش الكلب غير مفترس ولا قابظهما يبسط اليدين فالسجود لاحظوا انه يبسط اليدين في السجود بحيث ان تكون هذه الاصابع مستقبلة للقبلة. تكون هذه الاصابع مستقبلة للقبلة ولا يكون مفرجا لاصابعه - 00:21:24
التفريج هذا في الاصابع هو هيئة الركوع وليس هيئة ليس هيئة السجود اذا الانسان يكون آآ مادا اصابع يديه وليس قابضا لهما ليس قابضا لهم وانما ممدودة هكذا وتكون مستقبلة القبلة - 00:21:44
هذه الاصابع ولا يفترش في السجود ومطلوب منه ان يجافي يديه عن جنبه. لاحظوا الان هذه كلها سنن هذه كلها سنن في هيئة السجود كذلك من السنن في الركوع والسجود ان الانسان يكثر من التسبيح واطالة الركوع والسجود اطالة الركوع والسجود هذا من السنن - 00:22:02
المهمة في الصلاة. وقد جاء في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه لما وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالبقرة والنساء وال عمران قال ثم ركع قريبا من قيامه صلوات الله وسلامه عليه اذا هذا ركوع طويل. ايها الاخوة والاخوات في صلاة النبي صلى الله - 00:22:27
الله عليه وسلم من يقدر على هذا الركوع الطويل اليوم؟ للاسف اصبح ركوعنا اليوم ركوع يقتصر على يعني ادنى الواجب او ادنى الكمال آآ يشرع للانسان في هذا الركوع ان يكثر فيه من تسبيح الله سبحانه وتعالى وتعظيمه. سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم يكرر التسبيح - 00:22:43
في حديث انس رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت صلاة اشبه بصلاة الرسول وسلم من صلاة هذا الفتى واشار بيده الى عمر ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ورحمه خامس الخلفاء الراشدين - 00:23:04
فيقول الراوي فحزرنا فحزرنا ركوعه وسجوده قريبا من عشر تسبيحات فاذا تطويل الركوع انه يسبح ويطيل هذا الركوع بقدر عشر تسبيحات هذا من سنن الصلاة كما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه - 00:23:14
تطويل الركوع والسجود اكثر من ذلك كذلك سنة من سنن الصلاة. اذا هذه سنة متفاوتة الانسان مثلا يسبح ثلاث تسبيحات لا شك ان هذا كما يقال ادنى الكمال اذا سب عشرا فهذا لا شك انه من السنن الطيبة ان زاد على ذلك فهذا لا شك انه افضل واكمل كلما اطال الانسان - 00:23:32
في ركوعه وفي سجوده وطول هذا الركوع والسجود واكثر فيه من تسبيح الله سبحانه وتعالى وتعظيمه فلا شك ان هذا لا شك ان هذا من السنن اه الفاضلة الطيبة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:51
كذلك يشرع للانسان ان ينوع في اذكار الركوع والسجود. سبحان ربي العظيم يسبح يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:24:06
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. في قول الله سبحانه وتعالى

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. لما نزلت سورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفروا انه كان توابا. سبحان ذي الجبروت والملكوت - 00:24:18
والكبرياء والعظمة. الانسان دائما اذا نوع في اذكار الركوع والسجود في ادعية الاستفتاح في صفات التحيات في صفات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا التنويع ايها الاخوة والاخوات - 00:24:38
يجعل الانسان يستدعي الخشوع ويحضر قلبه لانه ينتقل من هيئة العادة المستمرة التي يقولها دون وعي ولا تفكير الى حالة الوعي والتفكير والاختيار والانتقاء في هذا الامر رفاق كونه مرة يقول هذا الدعاء ومرة يقول هذا الدعاء ومرة يقول هذا الدعاء ادعى لقلبه. ادعى لقلبه في ان يحضر هذه الصلاة. اما الانسان اذا اعتاد شيء معين واحد - 00:24:55
فلربما يقول من باب العادة ويقوله وهو ساه قلبه وغافل ولا يدري يعني ما يقول ولم يتنبه الا بعد انقظاء هذا قل لماذا؟ لانه يقول معتاد عليه لكن كون الانسان ينوع في اذكار الركوع والسجود في ادعية الاستفتاح كما ذكرنا في التحيات في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذا ادعى لحضور - 00:25:21
القلب طيب ثم بعد ذلك يجلس بين السجدتين بعد سجوده؟ طيب هل يرفع الانسان يديه عندما يهوي ساجدا نقول انه لم يرد هذا والله تعالى اعلم بشكل صحيح ثابت ظاهر وان كان قد نقل - 00:25:41
اه نقله بعض الرواة لكن والله تعالى اعلم ان في ثبوته فيه نظر ثبوت رفع اليدين في حال السجود او في حال الرفع من السجود. وربما اشتبه هذا مع تكبير النبي صلى الله عليه وسلم في كل خفض ورفع - 00:26:02
طيب اذا يرفع الانسان من السجود دون رفع اليدين دون رفع اليدين في تكبيرة الرفع من السجود يجلس بين السجدتين. كيف صلة الجلسة بين السجدتين؟ هي صفة جلسة الافتراش كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس هذه الجلسة جلسة الافتراش بمعنى انه كان يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها صلوات الله وسلامه عليه - 00:26:17
وينصب اليمنى. ينصب اليمنى بمعنى انه يقيم اليمنى ويفرش. يقيم اليمنى ويفرش اليسرى. يجلس على اليسرى قدمه اليسرى وينصب اليمنى. ونصبو اليمنى صلوات الله وسلامه عليه. ما كان يجعل اظافره على الارض لا. وانما ينصب اليمنى بمعنى ان تكون اطراف اصابع - 00:26:40
بقدميه الصلاة والسلام ويستقبل القبلة. مستقبل القبلة ينصب اليمنى معناه انه يقيمها. بحيث ان تكون اطراف الاصابع مستقبل القبلة يعني بهذا الشكل هذا الشكل تكون اطراف الاصابع مستقبل القبلة والقدم اليمنى قائمة - 00:27:00
وهذا فيه استقبال القبلة واهمية استقبال القبلة دائما في الصلاة لاحظوا في هيئات الصلاة سواء في تكبير الانسان وجهة يديه في وجهة جسده وبنيته في يديه عندما يضعهما في الركوع - 00:27:16
في اطراف اصابع رجليه اذا سجد اذا سجد اطراف اصابع القدمين تكون متجهة للقبلة. اذا جلس بين السجدتين تكون قدمه اليمنى منصوبة واصابع اطراف الاصابع تكون متجهة نحو متجهة نحو القبلة. هذا يدل على اهمية استقبال القبلة وانها هيئة عامة في الصلاة. طبعا هذا القدر من الاستقبال - 00:27:34
هذا قضاء الاستقبال سنة وان كان وجهة البدن هذا ركن من اركان الصلاة وشرط من شروطها ان الانسان يستقبل القبلة يستقبل القبلة في صلاته لكن نحن نتكلم عن استقبال الاصابع مثلا او اليدين او آآ عندما يضع الانسان يديه في السجود هذا الاستقبال - 00:28:01
اصابعي هذا والله تعالى منهم الاستقبال المسنون المشروع وليس من داخل في حد الركن او الشرطية طيب جاء هذا في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى. وذكرنا انها - 00:28:17
العلم يسمون هذه الجلسة جلسة الافتراش. وهذي ذكرها يعني طائفة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم حديث ابن عمر حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه كذلك ذكر جلسة الافتراش. بالمناسبة ان هذه الجلسة - 00:28:38
بين السجدتين كذلك جلسة الافتراش هي جلسة هي جلسة التشهد الاول في الصلاة هي جلسة التشهد الاول في الصلاة. اللي هي جلسة الافتراش كما سيأتينا. طيب هناك جلسة اخرى جاءت في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عن جلسة الاقعاء بين السجدتين -

00:28:48
كيف صفة جلسة الاقعاء بين السجدتين؟ بمعنى ان الانسان ينصب القدمين. ينصب القدمين ويجلس بمقعدته على العقبين وهذه الجلسة ذكر ابن عباس انها كذلك سنة آآ يعني ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم لعل الذي المنقول الغالب عن النبي صلى الله عليه وسلم هو جلسة الافتراش - 00:29:06
لذلك نحن نفرق بين الهدي الغالب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين السنة التي فعلها احيانا صلوات الله وسلامه عليه حديث ابن عباس رضي الله عنه دلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس هذه الجلسة بعض المرات - 00:29:25
لكن الغالب الذي نقله واصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هو جلسة وجلسة الافتراش مثل ما جاء في حديث ابي حميدة او حديث ابن عمر او غيرهما رضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله - 00:29:39
صلى الله عليه وسلم جميعا اه نأخذ فاصلا قصيرا ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاوروبي. هوت بيرد بطريقة مؤصلة - 00:29:49
اتم ميسرة تفاعلية. قناة زاد العلمية وتقدم لمشاهديها اكاديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق شبكة الانترنت وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية قناة زاد العلمية - 00:30:16
تأتيكم عبر الترددات التالية الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاوروبية عبر قمر الهوت بيرد قناة زاد العلمية اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك ويحب - 00:30:35
في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية - 00:30:58
المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد تؤنس القريب مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات كن دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر - 00:31:18
نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونواصل حديثنا عن سنن الصلاة وكنا قد ذكرنا صفة جلسة النبي صلى الله عليه وسلم بين السجدتين وذكرنا صفة جلسة الافتراش. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها - 00:31:49
وينصب اليمنى وتكون اطراف اصابع القدم اليمنى مستقبلة القبلة وذكرنا ان هذه الجلسة هي جلسة التشهد الاول كذلك. هي صفة الجلوس في التشهد الاول وذكرنا ان من سنن الصلاة ولكن ليست الغالبة الدائمة هي سنة الاقعاء بمعنى ان الانسان ينصب القدمين ويجلس على - 00:32:22
ويجلس على عقبه هذه سنة الاقعة ذكرها ابن عباس رضي الله تعالى عنه لكن ينبغي التنبيه على التفريق بين هذا الايقاع الذي ذكره ابن عباس والاقعاء الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:48
نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اقعاء كاقعاء الكلب. ما هو اقعاء الكلب؟ ان الانسان يجلس في الصلاة على اليتيه على مقعدته وينصب قدميه ينصب قدميه. بمعنى ان الانسان يقيم القدمين امامه - 00:33:04
فيجعل ركبته ركبته امام صدره وهو جالس. لاحظوا الان يعني يكون الانسان جالس جلسة آآ على اليتيه و آآ رجلاه منصوبتان امامه بحيث انه تكون ركبته امام صدره هذه الجلسة - 00:33:25
بعض الناس يعني يسميها جلسة الحبوة مثلا يحتبي حتى بعض الناس يجلسها في صلاة الجمعة. ان الانسان يجلس هذه الجلسة ويعني يضم ركبتيه على يديه. هذي الجلسة جلسة الاقعاء المنهي عنها في الصلاة اقاء الكلب المنهي عنه المنهي عنه في الصلاة - 00:33:52
اذا هذا فرق بين هذا الايقاع وبين الانسان ينصب قدميه ويجلس على ويجلس على عقبه. ان الانسان ينصب قدميه ويجلس على عقبه. طيب هناك يحسن التنبيه بمعنى فالحديث عن الجلسات ان ننبه الى جلسة التورك وهذه الجلسة تكون في التشهد الاخير في

الصلاة - 00:34:10
ما هي جلسة اه التورك؟ ان الانسان يجلس على وركه الايسر في الصلاة بدل ان يفترس قدمه اليسرى ويجلس عليها ان يظع مقعدته على رجله اليسرى مفترشا لا لا يقدم رجله اليسرى قليلا - 00:34:31
يقدم رجله اليسرى قليلا فيصبح جالسا على وركه الايسر. وتبقى قدمه اليمنى منصوبة مستقبلا باطراف اصابعها القبلة اذا لاحظوا ان الرجل اليسرى هنا في جلسة التورك تقدمت قليلا بحيث ان الانسان صار يجلس على وركه الايسر - 00:34:50
وتبقى الرجل اليمنى منصوبة. ويخرج قدمه اليسرى يخرجها من جانبه الايمن. يخرجها من جانبه الايمن. لاحظوا الان اما ان يخرجها من الجانب الايمن وهذه الصفة من صفات التورك يخرجها اه مفروشة على الارض - 00:35:13
فتكون خارجة من تحت قدمه اليمنى هذه صفة من صفات التورك. واما ان يخرجها من فوق قدمه اليمنى فوق ساقه اليمنى فتخرج وتصبح هذه الرجل اليسرى خارجة بين الساق وبين الفخذ يخرجها من الجهة - 00:35:35
اليمنى هذي كلها صفات من صفات التورك آآ صفة التورك متى تكون؟ تكون في جلسة التشهد الاخير في جلسة التشهد الاخير في الصلاة او بالاصح نقول التشهد الثاني في الصلاة الثلاثية - 00:35:57
في الصلاة الثلاثية والرباعية طيب في جلسة الصلاة من السنن الواردة في جلسة الصلاة ان الانسان يضع يديه على فخذيه في التشهد. الانسان يضع يديه على فخذيه في هذا كذلك من سنن الصلاة ووضع يديه على فخذه. من سنن الصلاة ان يشير باصبعه ان يشير باصبعه في التشهد - 00:36:10
يشير بالسبابة وتسمى المسبحة اللي هي السبابة يشير بها في تشهده. يقبض الثلاث الاصابع ويشير السبابة في الصلاة. وجاء في صفة اه اليد في هذا الموضع اليد اليمنى. طبعا اليد اليسرى تكون مفروشة على - 00:36:36
الفخذ او على الركبة في التشهد. اليد اليمنى اما ان يحلق بالابهام مع الوسطى بمعنى انه يجعلهما مثل الحلقة. بهذه الصفة يجعلهما مثل الحلقة تكون صفة اليد بهذا الشكل. تكون صفة اليد بهذا الشكل - 00:36:56
او ان الانسان يقبض الثلاث الاصابع يثني الابهام ويشير باصبعه السبابة كل هذه من الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والامر فيها واسع كون الانسان يفعل هذا او هذا سواء حرك اصبعه - 00:37:14
او ترك التحريك الامر ان شاء الله تعالى فيه واسع باذن الله تعالى طيب وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه السبابة انها اشد على الشيطان من الحديد انها اشد على الشيطان والحديد لانها لا شك انها تشير - 00:37:29
شهادة وتوحيد الله سبحانه وتعالى واتباع النبي صلى الله عليه وسلم عند تشهد المسلم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى - 00:37:44
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين. واشار بالسبابة. عقد ثلاثا وخمسين هذه طريقة للعد عند العرب العقد بالاصابع طريقة للعد عند العرب. عقد ثلاثة وخمسين يعني عقد بهذا الشكل. ظم الاصابع الثلاثة هذي - 00:38:01
هذي ثلاثة هذي الاصابع الثلاثة ظمها عند العرب يعني رقم ثلاثة وثني الابهام هذا بهذا الشكل ثني الابهام هذا معناه خمسين ثلاثا وخمسين الاعداد عند العرب قديما كان لهم طريقة في العد - 00:38:18
هذا العد هذا كذا واحد هذي اشارة للواحد هذي اشارة للاثنين هذي اشارة للثلاثة هذي اشارة للاربعة هذه اشارة للخمسة هذه اشارة للستة هذي كلها اشارات عند العرب وهذي اشارة للسبعة - 00:38:35
هذي اللي هو ان الانسان آآ يأخذ خنصره ويضعه على لحمة ولحمة الابهام هذي اشارة للثمانية هذي لاحظوا انها قريبة من الاثنين لكن الفرق بينها في اتجاه الاصبع في الاثنين يكون مقبوظا - 00:38:52
لكن في الثمانية يكون على الجانب. وهذه اشارة للتسعة هذه اشارة للعشرة هذي اشارة للعشرة في طريقة للعد عند العرب. اللي هي طريقة العد. عد الاصابع. العقد بالاصابع. هذي معروفة عند العرب قديما - 00:39:08

كانوا يستخدمونها فلما يقول ابن عمر رضي الله عنه عقد ثلاثة وخمسين الخمسين اشارة عند العرب ثني الابهام ثانيا اه المسبح او الابهام السبابة والابهام هذي خانة العشرات عند العرب - 00:39:26

خانت العشرات يمثل بها العشرات. وهذه الثلاثة الاصابع يمثل بها خانة الاحاد يمثل بها خانة الاحد بس لمجرد التوضيح البسيط هذا الان هذا رقم واحد هذا رقم اثنين هذا رقم ثلاثة - 00:39:42

طيب هذا رقم اربعة هذا رقم خمسة هذا رقم ستة هذي الثلاثة تتحرك هذي خانة الاحاد فاذا وصلوا العشرة بدأوا يحركون هذي العشرة بهذا الشكل وهذي العشرين بهذا الشكل السبابة والابهام تمثل خانة العشرات. فاذا اراد ان يعقد مثلا - 00:39:59

ثلاثة وعشرين هذي العشرين بهذا الشكل يضع الابهام هنا بين السبابة والوسطى هذا عشرين. فاذا اراد ان يقول ثلاثا وعشرين عقد هذي هذي معناها عشرين وهذي ثلاثة اذا اراد ان يقول مثلا اثنين وعشرين عقد كذا اثنين - 00:40:23

اذا اراد ان يقول واحد وعشرين مثلا عقد كذا وهكذا هذه اشارات عند العرب لعقد الاصابع الشاهد من هذا انعقد ثلاثة وخمسين بمعنى انه يضم الثلاثة هذي خانة الاحاد يضمها - 00:40:43

هذي ثلاثة وخمسين يثني الابهام قد عقد ثلاثا وخمسين بيده صلوات الله وسلامه عليه. هذي طريقة للعد عند العرب. العرب كانوا يعدون بهذه الاشارات يستخدمونها في العد آآ يعني ولهم طريقة كذلك في العد الاخرى اللي هي عن طريق حساب الجمل اللي هو ابجد هوز الالف تعني واحد الباء - 00:40:55

تعني اثنين الجيم تعني ثلاثة فاذا قلت مثلا اه اب فهذا معناه واحد زائد اثنين يساوي ثلاثة. اذا اردت ان اقول لفظ ثلاثة قلت اب هذا معناه واحد واثنين ثلاثة - 00:41:19

الجيم ثلاثة الدال يعني اربعة الهاء خمسة وهكذا لهم طريقة في العد لهم طريقة في العد لها تفصيل يعني يوجد في كتب اللغة والتاريخ ويوجد في بعض شروح الاحاديث يوجد فيها تفصيل لطريقة عقد الاصابع - 00:41:33

وطريقة العد اللي هو بحساب الجمل. الشاهد ان قول ابن عمر رضي الله تعالى عنه عقد ثلاثا وخمسين معناه عقد ثلاثا وخمسين يعني ثنى الابهام بهذا الشكل وجاء في صفة اخرى النبي صلى الله عليه وسلم حلق بالابهام والوسطى اي جعلها كالحلقة بهذا الشكل واشار باصبع السبابة كلا هاتين الصفتين ان شاء الله الامر فيها واسع ان شاء الله - 00:41:49

يشرع الانسان ان ينظر الى السبابة حال تشهده ما جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه رأى رجلا يحرك الحصى بيده وهو في الصلاة. فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصى وانت في الصلاة - 00:42:08

فان ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كيف كان يصنع؟ فدله ابن عمر وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. اذا هذه حالة في النظر - 00:42:27

من سنن الصلاة التي ربما نسينا ان نذكرها هي النظر الى موضع السجود في الصلاة وعدم الالتفات يمنة ويسرى وهذا لعلنا نذكر ان شاء الله تعالى في مكروهات الصلاة لاحقا. الانسان ينظر الى موضع سجود - 00:42:47

في في صلاته. كذلك من سنن الصلاة القولية ان الانسان يدعو بعد التشهد وقبل السلام قبل السلام الانسان يدعو بعد التشهد وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن الادعية الواردة اللهم اني اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر. اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحيا والممات - 00:42:59

يستعيذ الانسان بالله سبحانه وتعالى من هذه الفتن. هذا من الدعاء الوارد كذلك جاء في حديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على - 00:43:24

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. سواء قال الانسان هذا الدعاء في الموطن قبل تسليمه اه باعتبار انه في نهاية الصلاة او بعد تسليمه من الصلاة الامر في هذا ان شاء الله تعالى واسع. لانه قبل الصلاة عذرا قبل التسليم من الصلاة او بعد التسليم من الصلاة. كل هذه ان شاء الله تعالى - 00:43:42

من مواطن الدعاء وكلها يصدق عليها انها تكون من دبر الصلاة فهذا كذلك من الادعية الواردة في اه هذا الموطن في الصلاة. كذلك من سنن الصلاة التي نختم بها ان شاء الله تعالى حديثنا في سنن الصلاة. الالتفات يمينا ويسارا - 00:43:59
في تسليمه عند نهاية الصلاة. التسليم التسليم ركن من اركان الصلاة وتحليلها التسليم الالتفات يمينا ويسارا والمبالغة في هذا الالتفات هذا سنة من سنن الصلاة. فلو ان انسانا لما انتهى من تشهده وصلاته على وسلم قال السلام عليكم ورحمة - 00:44:18
السلام عليكم ورحمة الله نقول صحيح صلاتكم. لكن اذا السنة ان يقول السلام عليكم ورحمة الله فيلتفت يمينا حتى يرى حتى يرى بياض خده وهذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يلتفت يمينا حتى يرى بياض خده صلوات الله وسلامه عليه. اذا لاحظوا الان انه يلتفت يمين بهذا الشكل حتى يرى بين ابواب خده - 00:44:37
ثم يلتفت شمالا حتى يرى بياض خده صلوات الله وسلامه عليه. هذا يدل على المبالغة على المبالغة في التفات في هذا التسليم هذا مجمل سنن الصلاة وهيئات الصلاة التي يعني اردنا ان ننبه اليها ولعلنا ان شاء الله تعالى في درس قادم نأخذ صفة الصلاة نجمع فيه اركانها وواجباتها وسننها باذن الله تعالى - 00:44:57
ولكن الحديث الان عن السنن هذا مجمل سنن الصلاة ولعل ما فاتنا منها ان شاء الله تعالى ننبه اليه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يتعلم هذا العلم وينتفع به ويطبقه في صلاته ايها الاخوة - 00:45:17
والاخوات من اعظم وسائل حفظ العلم تطبيقه اذا اردت ان تحفظ هذا العلم فلا شك ان تطبيقه هو اعظم وسيلة وافضل وسيلة لحفظه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يعمل - 00:45:36
بالعلم وينتفع به وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد ميسرا. يأتيك ميسورا باي مكان تعصب لفلان. بالعلم كالازهار في البستان - 00:45:51
- 00:46:41